

الأساطير والحقائق

الحلقة الأولى

رعاية ملكية
لحقوق الإنسان

الدليل

فكرة متخصصة تصدر عن مؤسسة

شرين أول ٢٠٠٣ عن النسخة

الإسلام (الكتابي)
والديمة (الطبي)

شورى أم ديمقراطية

عبدالرؤوف الروابدة

شجون صحافية

عبدالكريم الداغمي

الأردن الجديد

د. ممدوح العبادي

بوركت يا اربد الخرزات

دوقان المهداوي

دراسات

■ ماذا تبقى من الماركسية؟

الملائكة

شهرية فكرية متخصصة
تصدر عن مؤسسة «المقالة»، للصحافة

صاحب الإمتياز رئيس التحرير

سامي الزبيدي

سكرتير التحرير

ميساء صويص

شارك في التحرير

د. مهند مبيضين موفق ملکاوي
أحمد طمليه جهاد العيسى
جعفر العقيلي

المستشاران القانونيان

شاھر الزبيدي مازن الجالي

الشرف الفني

فريد طه

تصميم وإخراج

هيثم فهيم

الرسومات والمقاطع للفنان غسان مفاضلة

المقالة

عمان - شارع الملكة رانيا العبدالله
ص.ب: ٩٣٠٢٦٣ - رمز بريدي: ١١١٩٣

تلفاكس: ٥٦٠٤٠٩٥

البريد الإلكتروني:

almaqalh@yahoo.com

المقالات المنشورة لا تعبر بالضرورة
عن رأي المجلة وإنما تمثل رأي أصحابها
دون مسؤولية قانونية.

تحتفظ المجلة بحق نشر المواد المرسلة أو عدمه وفي الحالين لا ترد
الاشتراك السنوي ٥٠ ديناراً للمؤسسات والأفراد

صبية تحب الملائكة

ها هي الفكرة تتشكل على الأرض جسداً من حبر وورق ورؤى وأفكار ومواقف تنشد الإشارة ونشر عطر المعرفة في كل الأرجاء.. ولكن هل ثمة من يقرأ ورقاً؟

مثل هذا السؤال الذي يختزل إجابته الاستنكارية سلفاً كان هو السؤال اللازمه في جميع الحوارات التي افتتحناها مع القراء المحتملين، لنعرف على أي أرض نسير وأين وجهتنا، وحين تم إطلاق تلك الأسئلة الاستنكارية من «منصات صديقة»، كدنا أن نعدل ونعتزل لو لا بعض من عناid.

ورغم ذلك طوينا صفحة تلك الأسئلة الاستنكارية وشرعنا بتوليد أخرى أكثر رضجاً تفتح الباب أمام الإجابات الموضوعية.. لماذا «المقالة»، ولمن، وما هي غايتها؟

ه هنا نقول إنها مجلة تنشد إشارة الحوار لتسهم في تكريس ثقافة عقلانية، وتشترك غيرها في إعادة رسم مشهد الثقافة الوطني بمداد الحب والانتماء والثقة بالوطن الأردني البهيج..

«المقالة» ضد التطرف والإرهاب ومع الحوار العقلاني، ضد القديم البالى ومع الفد بكل إشراقتها، ضد الجمود والظلمامية ومع الحياة بكل ما تطرحه من جديد، ضد الذكورية البشعة ومع المرأة المؤمنة بإنسانيتها.

إن مثل هذه الثوابت لا تحفر خندقاً ولا تعلق المتأريخ، بل تقدس الحياة بكل ما تطمحه من أسئلة، وتقدس الفد الذي ينبغي أن لا تلتجئ بعبارات الأمس..

إن لأردننا علينا حقاً وأول الحق العرفان بالجميل، وهذا لا يتاتى بتدبيج المفردات المكرورة لأن الوطن ليس ديواناً للإنشاع..

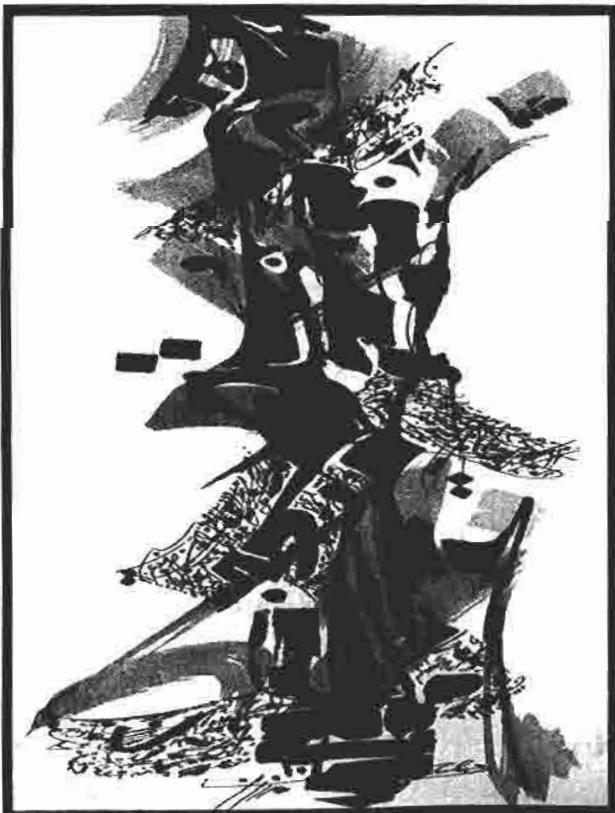
«المقالة»، الآن طفلة ذكية تحمل حقيقتها وتحث الخطى نحو المدرسة للتحق بركب شقيقاتها وكل الأمل وكل الطموح أن تحيا حياة كريمة لتسهم بدورها الذي اختطته لنفسها...

هل تتوجه بالشكر لأحد بعينه؟ وهل في عنق هذه الصبية جميل لأحد؟

لن نقول إلا: الشكر كلّه للملك، والحب كلّه للملك، والولاء له وحده.

الملف

- | | | |
|----|---|--|
| 25 | تحقيق: | |
| | رعاية ملوكية لحقوق الانسان | |
| 22 | نقد الفكر اليومي : | |
| | مقاربات نظرية للأعمدة اليومية | |
| 23 | خارج النص : | |
| | مواطنون أم رعايا؟ بسام بدارين | |
| 24 | ذاكرة مكان : | |
| | الفلوجة والفالوجة التحرير | |
| 46 | قناطر : | |
| | الجسر.. حين تركناه ميساء صوبيص | |



مقال العدد

قوى حية سامي الزبيدي

مقالات

- | | |
|--------------------------------|--------------------|
| شجون صحافية | عبدالكريم الدغمي |
| الأردن الجديد | د. ممدوح العبادي |
| مواقف وشواطئ | ذوقان الهنداوي |
| شوري أم ديمقراطية | عبدالرؤوف الروابدة |

الملف

عن الأصولية في المفهوم الشعبي

..... أحمد أبوخليل

الإسلاميون: دعوة ديمقراطية أم مستثمرون فيها؟ سميح العايتة

المأزق السنوي في العراق

..... الطيب احمد

جدل الرهان الطائفي الشيعي في العراق

..... جهاد المحسن

حركات الإسلام السياسي العربي

..... د. مهند مبيضين

الظلامية والمعركة التي لا بد منها..

..... هاشم صالح

العمل السياسي للمرأة.. رؤية إسلامية

..... فاطمة الصمادي

دراسات

ماذا تبقى من الماركسية؟

..... جميل التمري

المأزق الراهن للنظام العربي

..... د. أحمد يوسف أحمد



— 6 —

وتحديداً إلى الصفحة ١٧ منه، فماذا
وجدت...؟ "ما فتح السلطان هولاكو بغداد
في سنة ست وخمسين وستمائة أمر أن
يستفتى العلماء أيهما أفضل، السلطان
الكافر العادل أم السلطان المسلم الجائز؟ ثم
جمع العلماء بالستاندرية لذلك، فلما
وقفوا على الفتيا أحجموا عن الجواب،
وكان رضي الدين على بن طاووس حاضراً
هذا المجلس، وكان مقدماً محترماً، فلما وأدى
أحجامهم تناول الفتيا ووضع خطه فيها
بتفضيل العادل الكافر على المسلم الجائز".
ونسيت أن أسأل صديقي مهند، وهو الخبير في
هذا الشأن، إن كان ابن طاووس هذا قد استشهد
باتفجار سيارة مفخخة أم مات بين أحقاده؟
هذه هي "القوى الحية"، فكيف تراها القوى
الأخرى "غير الحية"؛ أقصد القوى الدولية؟
يجري الآن توضيب الطاولة نفسها التي
جلس إليها الوزيران ساينكس وبيكو، والمقصات
والمشارط هي نفسها مع قليل من المبالغة في شحد
النقص، فيما يخرانط مفرودة من المحيط الهادر
حتى الخليج الصابرين، لكن شخصاً وحيداً يجلس
الآن، إنه السيد جورج بوشن، وهو لا يخرجل من
الإعلان عن رغبته في البقاء وحيداً هناك على
الطاولة..

هل يمكن اعتبار اصرار الرئيس الفرنسي جاك شيراك وحليقه الألماني جيرهارد شرودر على استعادة قواعد اللعبة الدولية ضرباً من "الأخلاق"، أم تحسيناً لشروط الجلوس الى جانب القطب الأáfico؟

إن ما يجري الآن أكثر سوءاً مما جرى في
لقاءات سايكس وبيكو، وما لم يعد العرب إلى
العراق، حتى لو كانت هذه العودة عبر ارتقاء
القبعات الزرقاء فإن العراق ضاع لا محالة فهذا
هو الخيار الواقعى الوحيد لمنع ضياع العراق
العربى، فالقوى الدولية تتصارع على الاقتسام
لرواوه فى مما تمارس القوى الحية ضرباً من
ضروب الشعوذة، فإذاً أن تصطف خلف موقف
أوروپي أو تتبينى موقف عدمية رافضة لكل ما
يجري في وقت تستسهل فيه الشكوى والاستسلام.
العراق الآن مرشح للضياع، وخياراتنا الواقعى
الوحيد كعرب، هو التسلل إلى هناك عبر نافذة
الأمم المتحدة والدخول إليه عبر ارتقاء
القبعات الزرقاء. إن ذلك هو الخيار الواقعى

مضحك حد القهقهة مشهد لشبان يحملون العلمين الفرنسي والألماني خلال مسيرات الفوضى الراقصة للعدوان الأميركي على العراق. ومحزن حد البكاء ذلك الخبر الذي أكد قيام منتقدين بزيارة السفارة الفرنسية لتقديم "واجبات" الشكر على موقفها من العدوان.

المشهد الأول مضحك لما فيه من ارتفاع لمنسوب
السذاجة الشعبية . لكن المشهد الثاني شديد
الابلام لما فيه من جهل باتفاق باع السياسات
الدولية .. وحين يتوازن المشهدان على شاشة
الذاكرة أوقعن بأن من أدمى الجلوس على
المدرجات لن تقوى قدماء على الركض في
المغارب ..

ولأن الأدعية لا تحتاج إلى لياقات بدنية
عالية، فإن بعض المشايخ لا يتركون "لحظة
رحمانية" إلا ويطلبون من الله، جلت قدرته،
تشتت شمل الأعداء وتمزيقهم شر ممزق..

هذه هي مواقف "القوى الحية"، أما أن ترتفع
أعلاهـا وتقـدم واجـبات العـرهـان، أو تفتحـ أكـفـها
للسـماء طـلبـاً لـلمـعـونـ وـقـمـرـيـقـ الأـعـدـاءـ، وبـعـضـ
مواقـفـ هـذـهـ القـوىـ الحـيـةـ يـحـتـاجـ إـلـىـ تـوـضـيـخـ.

فضيلة الشيخ مامون الحسيني المرشد العام
لإخوان المسلمين يعلن عبر شاشة "الجزيرة"
 بأنه لا يعلم من يقف خلف المقاومة العراقية،
 وأنه تم موقعها بعد من مشاركة الإخوان في
العراق في مجلس بريرير. أما "الإخوان" هنا

فإنهم الأكثر اندفاعا ضد المجلس.
فأي إخوان تصدق؟ إخوان مصر التنتظيم غير
المكون الموقف، أم إخوان العراق المشاركون في
مجلس الحكم، أم إخوان الأردن الراقصين للأمر
ببرمهه؟ وهل القضية العراقية ثانوية إلى هذه
الدرجة بحيث لم تتوحد مواقف تنتظيم كبير
وفاعلي، كالآخران المسلمين جملة؟

وما يجري داخل الإخوان لا يختلف كثيراً
عما يجري داخل قوى حية أخرى في عالمنا
العربي، منها القوى الشيعية التي ضربت مثلاً في
القيادة على ساحة جنوب لبنان، ممثلة بحزب
الله، نراها اليوم تتبنى نظرية المقاومة الإسلامية
رغم الاحتلال في حين طرحت الكفاحسلح ضد
النظام السابق؛ فهل الاحتلال العادل أفضل من
الاستقلال والجائز؟

في خضم نقاش مع الصديق د. محمد مبيضين حول موقف الكلمة الشيعية في العراق، أحالني صديقي إلى كتاب محمد بن علي بن طباطبا.